الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

صلاة التراويح عشر تسليمات بالعدد من الفار

الحمد لله

وقف المرحوم بكرم الله تعالى
الركن الصالح سيدي محمد العياشي برواق
المغاربة بجامع الازهر

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه من احاديث جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى في بعض فضائل قل هو الله احد اخرج احمد
والبخاري في تاريخه والترمذي وابن جرير وابن المنذر عن ابي بن كعب ان المشركين
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واخرج ابن جرير عن عكرمة ان المشركين
قالوا يا رسول الله اخبرنا عن ربك صف لنا ربك ما هو ومن اي شيء هو فانزل الله
قل هو الله احد الى اخرها واخرج ابن جرير عن ابي العالية قال قال قادة الاحزاب
انسب لنا ربك فاتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله احد واخرج ابو يعلى
وابن جرير وابن المنذر وابو نعيم في الحلية عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الخ واخرج الطبراني
وابو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود قال قالت قريش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انسب لنا ربك فنزلت هذه السورة واخرج ابو الشيخ في العظمة
عن انس قال اتت يهود خيبر فقالوا يا ابا القاسم خلق الله الملائكة من نور
الحجاب وآدم من حما مسنون وابليس من لهب النار والسماء من دخان
والارض من زبد الماء فاخبرنا عن ربك فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
جبريل بهذه السورة واخرج الطبراني وابو نعيم في الدلائل من طريق محمد بن
حمزة بن عبد الله بن سلام عن ابيه عبد الله بن سلام قال لاحبار اليهود اني اردت
ان احدث بمسجد ابينا ابراهيم عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بمنى والناس حوله فقام مع الناس فلما نظر اليه رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال نعم قال ادن فدنا منه
فقال انشدك بالله اما تجدني في التوراة رسول الله فقال له انعت لنا ربك
فجاء جبريل فقال قل هو الله احد الى اخر السورة فقراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم
انصرف الى المدينة وكتم اسلامه واخرج ابن ابي حاتم وابن عدي عن
ابن عباس ان اليهود جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف
وحيي بن اخطب فقالوا يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فانزل الله قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يخرج من شيء واخرج ابن جرير وابن
المنذر عن سعيد بن جبير قال اتى رهط من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا محمد هذا الله خلق الخلق فمن خلقه فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انتقع لونه ثم ساورهم غضبا لربه فجاءه جبريل فسكنه
وقال اخفض عليك جناحك وجاءه من الله جواب ما سالوه عنه قل هو الله احد
الخ فلما تلاها عليهم قالوا صف لنا ربك كيف خلقه وكيف عضده وكيف ذراعه
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم اشد من غضبه الاول وساورهم غضبا
فاتاه جبريل فقال له مثل مقالته واتاه بجواب ما سالوه عنه وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية واخرج عبد الرزاق
وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال جاء اناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا انسب لنا ربك وفي لفظ صف لنا ربك فلم يدر ما يرد عليهم فنزلت
قل هو الله احد حتى ختم السورة واخرج احمد وابو عبيد في فضائله
والنسائي في اليوم والليلة بسند صحيح عن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القرآن
واخرج ابن الضريس والبزار والبيهقي في الشعب عن انس عن النبي صلى

الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة واخرج
أحمد والترمذي والبيهقي في سننه عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حبك إياها أدخلك الجنة واخرج أبو يعلى عن أنس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما يستطيع أحدكم أن يقرأ قل هو
الله أحد ثلاث مرات في ليلة فإنها تعدل ثلث القرآن واخرج أبو يعلى
عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاث
مرات خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة واخرج الترمذي وابن عدي
والبيهقي في الشعب واللفظ له عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد كتب له ألفا وخمسمائة حسنة ومحي عنه
ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين واخرج الترمذي وابن عدي والبيهقي
في الشعب عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينام على فراشه
من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة
يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة واخرج ابن الضريس وأبو يعلى
والبيهقي في الدلائل عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالشام فهبط
عليه جبريل فقال يا محمد إن معاوية المزني مات أفتحب أن تصلي عليه قال
نعم فضرب بجناحه الأرض فتضعضع له كل شيء ولزق بالأرض ورفع له
سريره فصلى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أي شيء أتى معاوية هذا
الفضل صلى عليه صفان من الملائكة في كل صف ستمائة ألف قال بقراءة
قل هو الله أحد كان يقرأها قائما وقاعدا وجائيا وذاهبا ونائما واخرج
ابن سعد والبيهقي في الدلائل والشعب من وجه آخر عن أنس قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس ذات بياض وشعاع

واخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق
محمد بن ابراهيم بن العلاء عن أبي أمامة

ونور

ونور لم نرها قبل ذلك فيما مضى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجب من ضيائها ونورها إذ أتاه جبريل فسأل جبريل ما للشمس
طلعت لها نور وشعاع وضياء لم نرها طلعت فيما مضى قال ذلك
أن معاوية الليثي مات بالمدينة فبعث الله إليه سبعين ألف ملك
يصلون عليه قال ومم ذاك يا جبريل قال كثر قراءة قل هو الله أحد قائما
وقاعدا وماشيا وآناء الليل وأطراف النهار فهل لك أن نقبض لك
الأرض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه واخرج ابن الضريس عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد العشاء يقرأ
في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له
قصرين في الجنة واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائتي مرة
غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب أربع خصال الدماء والأموال
والفروج والأشربة واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد على طهارة كطهارة الصلاة
يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحي عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة وكأنما
قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وهي براءة من الشرك ومحضرة للملائكة
ومنفرة للشياطين ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله
إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدا واخرج أبو يعلى عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل
من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله
وأدى دينا خفيا وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله

وفي وصية علي في الفتوحات المكية للحاتمي يا علي اقرأ قل هو الله أحد على
وضوء تناد يوم القيامة يا مادح الله قم فادخل الجنة [illegible] يا علي عليك
بقراءة قل هو الله أحد فإنها [illegible] الوتر

فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن واخرج الطبراني
في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره
قم يا مادح الله فادخل الجنة واخرج البزار عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القرءان ومن
قرا قل يا ايها الكافرون فكانما قرا ربع القرءان واخرج الطبراني في الاوسط
وابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة
القبر وحملته الملائكة يوم القيمة حتى تجيزه الصراط الى الجنة واخرج
ابن النضر بسند والطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم الفجر فقرا قل هو الله احد في الاولى وفي الثانية قل
يا ايها الكافرون فلما سلم قال قرات بكم ثلث القرءان وربعه واخرج الديلمي
بسند واه عن البراء ابن عازب مرفوعا من قرا قل هو الله احد مائة مرة بعد
صلاة الغداة قبل ان يكلم احدا رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا
واخرج ابن عساكر عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين زوجه فاطمة
دعا بماء فمجه ثم ادخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه وعوذه بقل
هو الله احد والمعوذتين واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس
قال من صلى ركعتين فقرا فيهما قل هو الله احد ثلاثين مرة بنى الله له
بيتا في الجنة ومن قراها اذا دخل الى اهله اصاب اهله وجيرانه منها خيرا
واخرج احمد بن عبد الله بن عمر ان ابا ايوب كان في مجلس وهو يقول الا
يستطيع احدكم ان يقوم بثلث القرءان كل ليلة قالوا وهل يستطيع
ذلك احد قال فان قل هو الله احد ثلث القرءان فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم فقال صدق ابو ايوب واخرج ابن النضر بسند والبزار والطبراني
بسند صحيح عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرا في الليلة ثلث القرءان قالوا ومن يطيق ذلك قال بلى
قل هو الله احد واخرج احمد والطبراني عن معاذ بن انس الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد حتى يختمها
عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال له عمر اذا نستكثر يا رسول الله
فقال الله اكثر واطيب واخرج سعيد بن منصور عن معاذ بن جبل قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما كان ببعض المنازل صلى
بنا صلاة الفجر فقرا في اول ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية
بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الفلق فلما سلم قال ما قرات بالسورتين في
صلاة ابلغ منهما ولا افضل واخرج الطبراني بسند جيد عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرءان
واخرج احمد والبخاري في التاريخ والترمذي وحسنه والنسائي وابو
عبيد عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يقرا كل يوم ثلث القرءان قالوا كلنا اضعف من ذلك واعجز قال ان
الله جزا القرءان ثلاثة اجزاء فقل هو الله احد ثلث القرءان واخرج
مالك والبخاري وابو داود والنسائي والبيهقي في سننه عن ابي سعيد
انه سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرءان واخرج البخاري عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرءان
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك فقال الله الواحد

الصمد ثلث القرآن واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال بات قتادة بن
النعمان يقرا الليل كله بقل هو الله احد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده انها لتعدل نصف القرآن او ثلثه واخرج
احمد عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة ابن النعمان ان رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد السورة كلها
يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انها لتعدل ثلث القرآن واخرج احمد وابو عبيد والنسائي
وابن ماجه عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واخرج مالك والترمذي وصححه والحاكم
والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت
قال الجنة واخرج مسلم والترمذي وابن الضريس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرا عليكم ثلث
القرآن فحشد من حشد ثم خرج فقرا قل هو الله احد ثم قال انها تعدل ثلث
القرآن واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر في الجنة ومن
قراها عشرين مرة بنى له قصران ومن قراها ثلاثين بنى له ثلاث و
اخرج الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد بعد صلاته اثنتي
عشرة مرة فكانما قرا القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض
يومئذ اذا اتقى واخرج احمد وابن الضريس والنسائي والطبراني
في الاوسط والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن ام كلثوم بنت عقبة

ابن

ابي معيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قل هو الله
قال ثلث القرآن او بعدله واخرج سعيد بن منصور عن محمد
ابن المنكدر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا قل
هو الله احد ويرتل فقال له سل تعطه واخرج سعيد بن منصور
عن عدي قال من قرا قل هو الله احد عشر مرات بعد الفجر لم يلحق به
ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان واخرج سعيد بن منصور
عن ابن عباس قال من صلى ركعتين بعد العشاء يقرا في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وخمسة عشر مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرين في الجنة
واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال من قرا قل هو الله احد
مائتي مرة في اربع ركعات في كل ركعة خمسين غفر الله له ذنب مائة
سنة خمسين مستقبلة وخمسين مستاخرة واخرج البخاري
والاربعة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات واخرج ابو داود والترمذي وصححه والنسائي
وعبد الله بن احمد في زوائد المسند عن عبد الله بن خبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اقرا قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح
وحين تمسي تكفيك كل يوم مرتين واخرج احمد عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلاث
سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم قلت بلى
جعلني الله فداك قال فاقراني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق

وقل أعوذ برب الناس ثم قال يا عقبة لا تنسهما ولا تبت ليلة حتى تقرأهما
وأخرج النسائي عن عبد الله بن أنيس الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضع يده على صدري ثم قال قل فلم أدر ما أقول ثم قال قل قلت
هو الله أحد ثم قال لي قل فقلت أعوذ برب الناس حتى فرغت منها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فتعوذ وما تعوذ المتعوذون بمثلهن
وأخرج البيهقي في الشعب عن علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب
ما تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعله في إناء ثم جعل
يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين
وفي رواية أخرى فجعل يمسح عليها ويقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد نسبة الرب
عز وجل وأخرج أبو عبيد وابن الضريس وابن أبي شيبة عن أسماء بنت
زينب بنت أبي بكر الصديق قالت من صلى يوم الجمعة ثم قرأ بعدها قل هو
الله أحد والمعوذتين والحمد سبعا سبعا حفظ من مجلسه ذلك إلى مثله
وأخرج سعيد بن منصور في فضائل الأعمال عن ابن شهاب قال من قرأ قل هو
الله أحد والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا
سبعا كان ضامنا هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة وأخرج سعيد
ابن منصور عن مكحول قال من قرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
أحد سبع مرات يوم الجمعة قبل أن يتكلم كفر عنه ما بين الجمعتين وكان
معصوما وأخرج الديلمي عن عبد الله بن سعيد أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني وجدت حنة على أهلي فقال ويحك بالسند هل قرأت القرآن

مع

ينبغي أن يقرأ هذا بعد قراءة هذه السور ... وقال في ... السعادة ...

مع ما أرى من وصل حبك قال لا ولكن شعر الأسعد مني قال قل فقال
وتحيه نحو الأضغان تنشب قلوبهم * تحيتك القربى فقد يرقع النعل
وإن عادلوا بالجهر أغلى بمثله * وإن جنوا عنك الحديث فلا تسل
فإن الذي يؤذيك منه سماعه * كأن الذي قالوا بغيرك لم يقل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا
ثم اقرأ قل هو الله أحد الله الصمد فأتم على الرصد لا يفوته أحد وما أنها
شافية كافية وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم حتى يقولوا
هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن
بريدة لا أعلمه إلا رفعه قال الصمد الذي لا جوف له وأخرج ابن المنذر من
طريق مجاهد عن ابن عباس قال الصمد الذي ليس بأجوف وأخرج ابن جرير
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الصمد الذي لا جوف له وأخرج ابن
المنذر من طريق أبي وائل عن ابن مسعود قال الصمد الذي ليس له جوف
وأخرج ابن أبي حاتم من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود قال
الصمد الذي ليس له أحشاء وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال الصمد
المصمت الذي لا جوف له وأخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال
الصمد الذي لا حشوة له وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال الصمد الذي لم
يخرج منه شيء ولم يلد ولم يولد وأخرج ابن المنذر من طريق
عكرمة عن ابن عباس قال الصمد الذي لا يطعم وهو المصمت أو ما سمعت
نائحة بني أسد بخير وابن مسعود * وبالسيد الصمد * وكان لا يطعم

عن القتال واخرج ابن المنذر عن الشعبي قال اخبرت انه الذي لا ياكل
ولا يشرب واخرج عن سعيد مثله واخرج ابن جرير وابن المنذر عن
ابي العالية قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت
وليس شيء يموت الا سيورث وان الله تعالى لا يموت ولا يورث
ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب قال الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع مثله واخرج
ابن المنذر عن السدي مثله واخرج ابو الشيخ في العظمة من طريق علي
عن ابن عباس قال الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده والشريف الذي قد كمل
في شرفه والعظيم الذي قد كمل في عظمته والحليم الذي قد كمل في حلمه والغني
الذي قد كمل في غناه والجبار الذي قد كمل في جبروته والعالم الذي قد كمل في علمه
والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل في انواع الشرف والسؤدد
وهو الله سبحانه هذه صفته لا تنبغي الا له واخرج ابن جرير وابن المنذر عن
شقيق بن ابي وائل قال الصمد هو السيد الذي قد انتهى سؤدده فلا شيء اسود
منه واخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله واخرج ابن جرير عن الحسن وقتادة
انهما كانا يقولان الصمد الباقي بعد خلقه هذه سورة ليس فيها ذكر شيء
من امر الدنيا والاخرة واخرج ابن جرير عن قتادة قال الصمد الدائم واخرج
ابن المنذر عن الحسن مثله واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الصمد الذي تصمد اليه الاشياء اذا نزل
بهم كربة او بلاء واخرج ابن ابي حاتم عن ابراهيم قال الصمد الذي تصمد
اليه العباد في حوائجهم واخرج ابن جرير من طريق علي ابن ابي حاتم عن عبد
الله بن بريدة قال الصمد نور يتلألأ واخرج ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس
في قوله ولم يكن له كفوا احد قال ليس كمثله شيء فسبحان الله الواحد القهار
واخرج ابن المنذر من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله ولم يكن له كفوا احد
قال ليس له كفو ولا مثل واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة ولم يكن له كفوا قال مثلا و
اخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ولم يكن له كفوا احد قال صاحبة واخرج ابن جرير
عن كعب قال ان الله تعالى جاذى اسس السموات السبع والارضين السبع على هذه
السورة لم يلد ع
انتهى